

نشاط مكثف في الجمهورية اليمنية



■ وصل الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، على رأس وفد ضم في عضويته كلاً من الدكتور نصر الدين العبيد مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية، والمهندس صلاح الدين الكردى مدير إدارة الاقتصاد والتخطيط في أكساد، في العاصمة اليمنية صنعاء بتاريخ 10 / 2 / 2005. وكان في استقباله مرحباً في المطار سعادة الدكتور عبد الملك العرشى الوكيل الأول لوزارة الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، والدكتور إسماعيل محرم رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبحوث الزراعية والإرشاد الزراعي، والمهندس عبد الحسيب المتوكل نائب رئيس الهيئة.

وقد قام وفد أكساد برئاسة المدير العام بزيارة عمل للهيئة العامة للبحوث الزراعية والإرشاد الزراعي، تم فيها الإطلاع على تقدم العمل في الأنشطة وأعمال المشروعات القائمة التي ينفذها أكساد بالتعاون مع وزارة الزراعة والري اليمنية بشكل عام ومع الهيئة بشكل خاص. وقد أكد الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس حرص المركز العربي على تنفيذ جميع الأنشطة في أوقاتها المحددة، وضروية تدليل الصعوبات التي تصادفها، ليكون التعاون بين أكساد واليمن مثمراً وبناءً وليسهم بشكل فعال في عملية التنمية الزراعية اليمنية.

وتم خلال مناقشات وفد أكساد مع الجانب اليمني تحديد بعض مجالات التعاون الاستثنائية، وخاصة في مجالات بحوث الثروة الحيوانية، وتنمية المرأة الريفية، والتربة، وصحة المياه، وصيانة الأراضي وحمايتها من التدهور، والأنظمة الزراعية، ونشر زراعة الزيتون والفسطق الحلبي، وتطوير أصناف من محصول النرة البيضاء. وتم الاتفاق على البدء بدراسة بعض هذه الموضوعات والتخطيط لها تمهيداً للحث في مصادر التمويل اللازمة والإقلاع بتنفذها.

كما قام وفد أكساد برئاسة المدير العام برافقهم رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبحوث

والسمكي في وزارة الزراعة والري اليمنية.

وبدعوة كريمة من سعادة الدكتور محمد الوزن رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الحرة في اليمن - مقرها عدن - قام الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس ووفد أكساد المرافق بزيارة مقر الهيئة، تم خلالها بحث إمكانات التعاون بين الجانبين، وبخاصة في مجال تدريب وتأهيل الكادر الفني للهيئة في مقر أكساد بدمشق.

وقد استمع سيادة المدير العام لأكساد أنشطته في اليمن، مشاركته في اجتماعات الدورة الخامسة والسبعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي عقدت في مدينة عدن بالجمهورية اليمنية، وفي لقاء إعلامي أجرته معه

صحيفة الاقتصادي اليمنية أوضح الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس خلاله أن مشروعات أكساد في اليمن تتعلق بالموارد الطبيعية المتجددة كافة، من أراض، ومياه، وثروة حيوانية، ونباتية، وتنمية الريف، وشد سيادة المدير العام على أن كل أعمال أكساد هي حقائق ملموسة على أرض الواقع فهي مواد

الزراعة بزيارة بعض مناطق ريف محافظة صنعاء، جرى خلالها الإطلاع على الواقع الزراعي في المحافظة وموارده والزراعات القائمة.

كما قام الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس والدكتور نصر الدين العبيد، برافقهم المهندس عبد الحسيب المتوكل والسيد جلال العريفي المدير المالي للهيئة، بزيارة استطلاعية في محافظة لحج استقبالهم خلالها اللواء الركن عبد الجليل عبد الرب محافظ لحج، وتم خلال الزيارة الإطلاع على واقع عمل المركز الوطني لبحوث الثروة الحيوانية التابع للهيئة العامة للبحوث الزراعية، وبحث وفد أكساد مع المهندس عمر سعيد محمد المدير العام للمركز، والمعنيين واقع العلاقات القائمة بين الجانبين وكيفية تطويرها في الموضوعات ذات الصلة.

بعد ذلك، افتتح المدير العام لأكساد وحدة إنتاج الغاز الحيوي (Biogas) المنفذة بتصميم وتحت إشراف أكساد، وبتمويل من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي

ومنتجات ومخرجات تقدمه لليمن على شكل حيوانات محسنة وأصناف وسلالات من القمح والشعير المقاومة للجفاف والتحمة للملوحة وعالية الإنتاجية، أو بصورة خراطم تعد من أجل حماية الأراضي وصيانتها ووقف تدهورها، وتنمية الموارد المائية، وإعداد دراسات المنهج الرياضية للأحواض المائية الموجودة في اليمن، علاوة على تقديم أكساد لليمن مئات الآلاف من غراس الزيتون والفسطق الحلبي والتي كحل بديل لزراعة القات، وهي محاصيل مجزية اقتصادياً وملائمة بيئياً، إضافة إلى بعض التقنيات الحديثة التي بدأت تنتشر في اليمن، على شكل مفاعلات «وحدات» لإنتاج الغاز الحيوي في العديد من المناطق للاستعمالات المنزلية، وهذه مصادر التزويد بالطاقة، وذلك لتوليد الطاقة الكهربائية، وكوقود للاستعمالات المنزلية، والعاصمة أو عن أمور علمية تنفذ على أرض الواقع في اليمن، وليست كتباً ولا دراسات بل هي أشياء ملموسة تقدم للجمهورية اليمنية».